35 - { ثم أولى لك فأولى } هذا وعيد على وعيد من ا D لأبي جهل وهي كلمة موضوعة للتهديد والوعيد .

وقال بعض العلماء : معناه أنك أجدر بهذا العذاب وأحق وأولى به يقال للرجل يصيبه مكروه يستوجبه .

وقيل : هي كلمة تقولها العرب لمن قاربه المكروه وأصلها من الولاء من المولى وهو القرب قال ا تعالى : { قاتلوا الذين يلونكم من الكفار } (التوبة - 123) .

وقال قتادة : [ذكر لنا النبي A لما نزلت هذه الآية أخذ بمجامع ثوب أبي جهل بالبطحاء وقال له : { أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى } فقال أبو جهل : أتوعدني يا محمد ؟ وا ما تستطيع أنت ولا ربك أن تفعلا شيئا وإني لأعز من مشى بين جبليها ! فلما كان يوم بدر صرعه ا شر مصرع وقتله أسوأ قتلة وكان النبي A يقول : إن لكل أمة فرعونا وإن فرعون هذه الأمة أبو جهل]